

YOBE STATE UNIVERSITY

Department of Arabic Studies

Editorial Board



جامعة ولاية يوبي

قسم الدراسات العربية

هيئة التحرير

النور

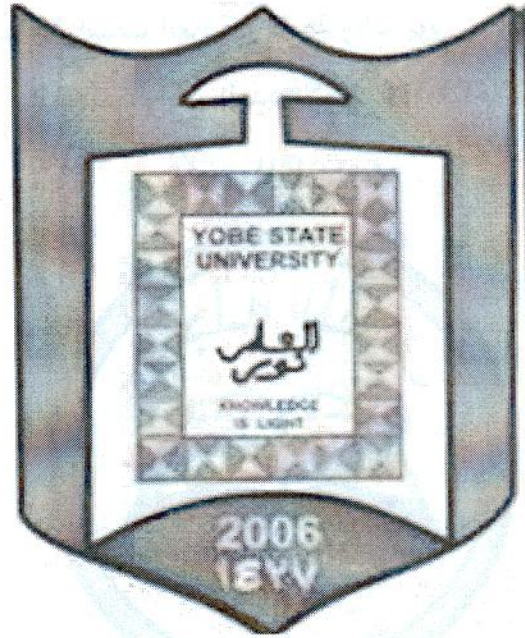
ANNUAL JOURNAL

مجلة علمية عالمية محكمة في الدراسات العربية والإسلامية
تصدر من قسم الدراسات العربية، جامعة ولاية يوبي - دماثرو، نيجيريا
المجلد ٤، الرقم ١، ديسمبر ٢٠١٦
الجزء الثاني

ISSN 2488-9407

جامعة ولاية يوبي

ص.ب. ١١٤٤، دماطرو، نيجيريا



النور:

مجلة اللغة العربية والدراسات الإسلامية

جميع الحقوق محفوظة لقسم الدراسات العربية

© Department of Arabic Studies,
Yobe State University, Damaturu - Nigeria
E-mail: Annurjournalysu@gmail.com

الخصائص البلاغية في شعر الدعوة الإسلامية

للشيخ يوسف عبد الله القرضاوي

د. خليل الله محمد عثمان بودوفو

قسم اللغة العربية، جامعة إلورن،

إلورن - نيجيريا.

khalilulahgbodofu@yahoo.com

+2348033579614

ومحب الدين محمود يوسف

قسم الدراسات العليا، جامعة إلورن،

إلورن - نيجيريا.

mmahmudyusuf@gmail.com

+2348033870024

ملخص البحث:

يعتبر الشيخ الإمام يوسف عبد الله القرضاوي شاعرًا مقلقا من شعراء الدعوة الإسلامية، وعالمًا كبيرًا من أفذاذ علماء العالم الإسلامي ذاعت شهرته إلى آفاق الدنيا، لكثرة مؤلفاته ومصنفاته ولتنقلاته ورحلاته، ولبرامجه المختلفة في نشر هذه الدعوة. للقرضاوي نصيب لا يستهان في الشعر مثل نصيبه في النثر، ومن دواوينه في الشعر: ديوان "المسلمون قادمون"، وديوان "نفحات ولفحات"، وغيرهما. وفي هذه الدواوين استطاع القرضاوي أن يثبت لنا عواطفه الشعرية، وأن يبرهن لنا حماسه الإسلامية. وكانت أشعاره تجري في ألسنة الشباب المسلمين في الديار النيجيرية جريان الأمثال والحكم لاهتمامهم بها، ولأجل هذا أثرنا أن ندرس الأشعار، وأن نركز على الجوانب البلاغية، ولعل هذه الدراسة تبرز لنا شاعرية الشاعر وتظهر لنا مقدرته الفنية، وفي هذا العمل سنعتمد على المراجع والمصادر البلاغية وغير البلاغية، ذلك لنعطي دراستنا هذه حرية التصرف والانطلاق، وعلى الله توكلنا وهو حسبنا ونعم الوكيل.

المقدمة:

لم ينكر الإسلام الشعر، بل أيده، فوقف موقف متوسط معتدل، وفي القرآن الكريم يقول الله تعالى:- "والشعراء يتبعهم الغاؤون" ألم تر أنهم في كل واد يهيمون* وأنهم يقولون ما لا يفعلون* إلا الذين آمنوا وعملوا الصالحات وذكروا الله كثيراً وانتصروا من بعد ما ظلموا وسيعلم الذين ظلموا أي منقلب ينقلبون" (سورة الشعراء، الآية: ٢٢٤-٢٢٧) ومن خلال هذه الآيات الكريمة يتضح لنا أن الإسلام يؤيد الشعر الجيد الذي يدعو إلى الحق ويحارب الباطل، ولأجل هذه الظاهرة تجود قريحة الإمام القرضاوي بشعر الوعظ والإرشاد والتنبيه، ويستعمل الشعر في صرف وجوه الناس عما فيه هلاكهم وخسرانهم، وبه يدعوهم إلى ما فيه الفوز والنجاة في الدنيا والآخرة.

وفي هذه الورقة يتحدث الباحثان عن حياة الإمام القرضاوي بإيجاز، ويلقيان الضوء على شاعريته الإسلامية، ثم ينظران إلى الخصائص البلاغية في بعض قصائده، وفي أثناء دراسة تلك القصائد يحاول الباحثان أن يشير إلى ملامح الدعوة الإسلامية الواردة في القصائد، وبعد ذلك يقوم الباحثان بتلخيص مضمون هذه الورقة ثم يثبتان المصادر والمراجع التي اعتمدا عليها في هذا العمل المتواضع.

والله يوفق ويهدي إلى سبيل السلام.

القرضاوي: حياته وشاعريته:

ولد القرضاوي في عام ١٩٢٦م^١ بقرية تسمى "صفط تراب" تابعة لمركز المحلية الكبرى بمحافظة الغربية، ونشأ تحت كنف والديه الصالحين وما إن بلغ السنة الثانية من عمره حتى توفي والده عبد الله، فكفله عمه، وأدخله أحد كتاتيب القرية ليحفظ القرآن الكريم، وبعد مرور السنتين في الكتاتيب أكرمه الله تعالى بحفظ القرآن الكريم، حفظاً مجوداً وهو دون العاشرة من عمره^٢، وبعد ذلك أخذ ينتقل من مدرسة إلى الأخرى للتعليم حتى التحق بكلية أصول الدين بجامعة الأزهر الشريف، حيث حصل على شهادة الليسانس ثم التحق في الجامعة نفسها بكلية اللغة العربية وحصل على شهادة الليسانس مع إجازة التدريس. لم يقف يوسف القرضاوي بطلب العلم بل واصل والتحق بمعهد البحوث والدراسات العربية العالية التابع لجامعة الدول العربية، فحصل منه على دبلوم عال في شعبة اللغة العربية والأدب وذلك عام ١٩٥٧م^٣، ولم يكتف بهذه الدراسة في هذه الفترة بل واصل دراسته في تلك الفترة نفسها بقسم

الدراسات العليا بكلية أصول الدين، فتخرج منه بنجاح باهر عام ١٩٦٠م^٤، وذلك بعد عدة امتحانات حارة صعبة لم يلبث لها أحد سواه بعد السنة الأولى^٥، ومن ثمّ سجل لأطروحته للدكتوراه عن "الزكاة وأثرها في حل المشاكل الاجتماعية" وقضى في كتابة هذه الأطروحة ثلاثة عشر عاما لأجل ظروف حالت دون رغبته، وحصل عليها بتقدير امتياز مع مرتبة الشرف الأولى وذلك عام ١٩٧٣م^٦.

تولى القرضاوي المسؤوليات المتخلفة: منها الدينية ومنها التعليمية. وفي عام ١٩٦١م عُيّن مديراً للمعهد الديني بدولة قطر، ثمّ عميداً لكلية الشريعة والدراسات الإسلامية بجامعة قطر. وبالتالي كان لجماعة الإخوان المسلمين بمصر ومرشدها الإمام حسن البنا تأثير كبير في حياة القرضاوي ونشاطاته الدينية والسياسية، وكان بعض فتاواه الدينية مما تثير ضجة كبيرة بين المسلمين وغيرهم، وفي تأييد موقف القرضاوي من ناحية الفتاوى أخذ عدد من الشعراء يمدحونه ويثنون عليه، ومن أبرز هؤلاء الشعراء في نيجيريا الدكتور عيسى ألبوكر الذي يقول:

نهورك رغم تأمر الأعداء	ونحب قولك صاحب الآراء
نورت بالعلم العقول فساءهم	وفضحت سرهم على العقلاء
علموا بأنك في المشايخ قدوة	جم المعارف صادق الأنباء
زين (الشريعة والحياة) تجلة	عند البيان تروعننا بذكاء
ستظلّ دهرك يوسف القرضاوي	زين الرجال وسيّد الخطباء ^٧

وأما شخصية القرضاوي فكانت فيها ميزة الفقه والشعر، لأنه يضبط عدداً من القضايا الفقهية بالشعر، ويستعملونه في إصلاح العقيدة والمجتمع. ولقد تناول القرضاوي أكثر الأغراض الشعرية القديمة والحديثة وله من كل غرض قصائد كثيرة^٨، منها قصيدته التي قالها في عشقه ليلة القدر وفي مطلعها يقول:-

عشقتها فاسترقت قلبي العاني ** فقامت أعزف فيها عذب الحاني
سموه شعراً، وإني لا أراه سوى ** آهات قلبي وإحساسات وجداني^٩
ومنها قصيدته في ذكرى الهجرة سنة ١٣٧٠هـ، ويقول في مطلعها:
سهرت ليلى حتى ملني السهر ** وشفني ذكرها والصب يذكر^{١٠}

وله قصيدة يناجي فيها القبر، ويقول فيها:

حنانيك ماذا في حناياك يا قبر ** بريك خبر قبل أن يفدح الخبر
فيا ليت شعري: ما تكن ليوسف ** أروح وريحان أم النار والجمر^{١١}
أراد الإمام القرضاوي أن يترك الشعر وأن يتفرغ للدعوة الإسلامية، ولكن شاعريته
ما زالت تراوده حيناً بعد حين، ولهذا جعله ركيزة من ركائز دعوته الإسلامية، وفي ذلك يقول:
وقفتك يا شعري على الحق وحده ** فإن لم أنل إله قلت لهم حسبي
وإن قال غرثوتي قلت دعوتي ** وإن قال لي حزبي أقول له ربي
فعش كوكبا يا شعري يهدي إلى العلا ** وينقض رجما للشياطين كالشهب^{١٢}
وإذا أمعنا النظر إلى هذه الأبيات وتلك القصائد نجد أن القرضاوي يملك زمام الشعر،
ولكنه يقول الأشعار في سبيل الدعوة الإسلامية الغراء.

الخصائص البلاغية في شعر الدعوة الإسلامية للقرضاوي:

إن الشيخ يوسف القرضاوي تناول في شعر الدعوة الإسلامية كثيراً من الموضوعات
البلاغية، وعالجها معالجة لا يستهان بها، فهو يراعى المحسنات المعنوية واللفظية، ويؤدي للبيان
حقه بطرق مختلفة، ويبذل أقصى الجهود في تزيين المعاني، فكثرت في أشعاره التشبيهات
والكنايات والإستعارة والوصل والفصل والطباق والمقابلة والإقتباس وغير ذلك. ومن أمثلة ذلك
ما نلاحظه فيما يأتي:-

في الصور المعانية:

يقول الدكتور:

الذنب ذنب بني الإسلام مذ بعدوا ** عن منهج الله أضى أمرهم فرطاً^{١٣}
في هذا البيت يخبرنا الشاعر أن الذنب في تأخر المسلمين يرجع إلى أبناء الإسلام
أنفسهم، وسبب هذا التأخر بعدهم عن منهج الله الأغرل لذلك أضى أمرهم فرطاً، وهذا القول
يحتمل أن يكون الشاعر فيه صادقاً أو كاذباً، فهو صادق إن كان قوله مطابقاً للواقع، وكاذب
إن كان قوله غير مطابق للواقع، ويسمى علماء البلاغة هذا الضرب خبراً.
ومن أسرار البلاغة العربية قوله:

فاحذر مقالة سوء من عبيد هوى ** يحيون في عالم الأفكار كاللقطاً^{١٤}

إذا نظرنا إلى هذا البيت نرى القرضاوي فيه يدعو ابن الإسلام إلى الحذر عن مقالة سوء تأتي من عبيد الهوى الذين يحيون بدون قيادة دينية إسلامية ويعيشون بأفكارهم الدنياوية كاللقط، وفي هذا القول لا يصح أن يقال للشاعر الداعية إنه صادق فيه أو كاذب لأنه لا يعلمنا بحصول شئ أو عدم حصوله، وإنما يحذرو وينصح ويرشد مخاطبه المسلم، ويسمى هذا الضرب إنشاء، وفي بيان هذا الصدد يقول صاحب كتاب البلاغة "الكلام قسمان" خبر وإنشاء:

"أ" فالخبر ما يصح أن يقال لقائله إنه صادق فيه أو كاذب، فإن كان الكلام مطابقا للواقع كان قائله صادقا، وإن كان غير مطابق له كان قائله كاذبا.

"ب" وإنشاء ما لا يصح أن يقال لقائله إنه صادق أو كاذب. ذلك جملة من الخبر وإنشاء ركنان: محكوم عليه، والثاني مسند، وما زاد على ذلك المضاف إليه، والصلة فهو قيد^{١٥}.

وكل من يتصفح أشعار الدعوة القرضاوي في هذه السطور وغيرها يراها حيناً يكون خالية من أدوات التوكيد، وهذا يسمى من الأخبار ابتدائياً مثل أقواله:

مات الملايين جوعاً في مشارقنا ** والغرب يغدو الكلاب اللحم والقططاً^{١٦}

فالاختلاط الذي يدعو له نفر ** هو انفتاح بلا قيد بلا حجب^{١٧}

يخاصم حربه بغيا وعدوا ** ويوسع شرعه طعنا وغمزا^{١٨}

شغلت بالعشي بعد الغداة ** غرقان في لجة بحر الحياه^{١٩}

وفي بعض أبياته نجده يستعمل حرفاً من حروف التوكيد أمثال "قد" أو "إن" ويسمى هذا الضرب طلبياً كقوله:

قد خاصموا الله إذ خانوا شريعته ** وقل إنتاجهم إذ أكثروا اللغطا^{٢٠}

إنّ الحياء من الإيمان فاتخذي ** منه حليك يا أختاه واحتجبي^{٢١}

وفي بعض الأحايين يستعمل حرفين التوكيد في بيت واحد ليبرهن أن الإنكار أقوى، وفي

مثل هذا يقول:

يا ناشدا للهدى في الغرب معذرة ** إنَّ الهدى حيث وحي الله قد هبطاً^{٢٢}

وفي بيان هذه القضايا يقول علماء البلاغة:

للمخاطب ثلاث حالات:

- أ- أن يكون المخاطب خالي الذهن من الخبر، غير متردد فيه ولا منكر له، وفي هذه الحال لا يؤكد له الكلام، لعدم الحاجة إلى التوكيد، ويسمى هذا الضرب من الخبر ابتدائياً.
- ب- أن يكون المخاطب متردداً في الخبر، طالباً للوصول لمعرفة، والوقوف على حقيقته فيستحسن تأكيد الكلام الملقى إليه تقوية للحكم، ليتمكن من نفسه وي طرح الخلاف وراء ظهره، ويسمى هذا الضرب من الخبر طلبياً.
- ج- أن يكون المخاطب منكراً للخبر الذي يراد إلقاؤه إليه، معتقداً خلافه، تأكيد الكلام بمؤكد أو مؤكدين أو أكثر، على حسب حاله من الإنكار، قوة وضعفاً. ويسمى هذا الضرب من الخبر إنكارياً^{٢٣}.

ونلاحظ ما يسمى علماء البلاغة بالوصل والفصل في شعر الدعوة. وفي الوصل يقول الدكتور:

والعلم في صغر كالنقش في حجر ** ومن يشب على شيء به يشب^{٢٤}

فيا لله! كم للخبر تعطى! ** ويا للهول! كم بالشر تجزى!^{٢٥}

فاذكر مسير العمر ما أسرعه ** وراقب هجوم الموت ما أفجعه^{٢٦}

إذا تأملنا هذه الأبيات واحداً بعد واحد نرى أن صدر البيت في كل بيت ارتبط بالعجز بواو العطف، فمنها ما تكون الجملتان فيه خبريتين أو إنشائيتين، وفي مثل هذا الضرب فلا بد من استخدام الوصل لأن العبرة بالمعنى دون اللفظ، وكانت بينهما مناسبة، ولم يكن هناك ما يوجب الفصل بينهما.

وأما الفصل في الشعر فيقول الشاعر:

سبيل ربك والقرآن منهجه ** نور من الله لم يحجب ولم يغب^{٢٧}

وبتأملنا هذا البيت نرى أن الشاعر لم يربط بين صدر البيت والعجز بالواو ولا غيرها، وهذا ما يسمى بالفصل، والسرف في ذلك أن الشاعر يريد أن يوضح لنا أن القرآن هو المنهج

الواضح وكل من يمشي به فلا بد أن يهتدي إلى الله لأنه نور منه ويسمى هذا الفصل كمال الاتصال.

في الصور البيانية:

يقول الدكتور القرضاوي:

ونهجه بين كالصبح لا غبش ** أقام فوق الحروف الشكل والنقط^{٢٨}

في هذا البيت التشبيه المجمل وهو قوله "ونهجه بين كالصبح" حيث أن الشاعر سبه نهج الإسلام بالصبح في الوضوح والإشراق، وذكر جميع الأركان إلا وجه الشبه، وهذا ما يسمى بالتشبيه المجمل، وهناك التشبيه المفصل في قصائده حيث يقول:

يسعى إلى الرجس كالخنزير في شره ** مهما رأى القدر استهواه فالتقطا^{٢٩}

وقد ذكر وجه الشبه في قوله "يسعى إلى الرجس كالخنزير في شره" وإذا كان وجه الشبه المذكور في التشبيه، كان التشبيه تشبيها مفصلا. وكما نلمس التشبيه البليغ في شعر شاعرنا القرضاوي، وذلك عند ما يقول:

هم الذئاب وأنت الشاة فاحترسى ** من كل مفترس لعرض مستلب!^{٣٠}

فالتشبيه في "هم الذئاب" "وأنت الشاة"، وقد حذف في هذين التشبيهين أداة التشبيه ووجه الشبه، وكما يتضح لنا جليا التشبيه المؤكد في قوله:

والطفل مزرعة للأم ما غرست ** تجني ولن تجتني شوكا من العنب^{٣١}

في هذا البيت شبه الشاعر الطفل الصغير بالمزرعة التي يجني ثمرها حسب الإهتمام والإعتناء بها، وكذلك الطفل إذا اعتنت الأم بتربيته وأدبه يكون مستقبلا باهرا، ويكون ممن يشار إليه بالبنان في المجتمع.

وفي هذا شأن التشبيه يقول أبو هلال العسكري:

"التشبيه يزيد المعنى وضوحا، ويكسبه تأكيدا ولهذا ما أطبق جميع المتمكنين من العرب والعجم عليه ولم يستغن أحد منهم عنه، وقد جاء عن القدماء وأهل الجاهلية من جيل ما يستدل به على شرفه وفضله وموقفه من البلاغة بكل لسان"^{٣٢}

الصور البديعية:

في شعر الدعوة للشيخ القرضاوي، نلمس كثيرا من المحسنات اللفظية والمعنوية منها الجنس حيث يقول:

إذا غذيته برا ولطفاً ** أذاك عشائه همزا ولمزا^{٣٣}

عجبت لمن يعيش بلا جهاد ** يخال حياته جوزا ولوزا

والقلب عن مولاه ساه ولاه ** يا ويل من يلهيه عنه الخطام^{٣٤}

فالجناس في هذه الأبيات غير التام لأن اللفظين في كل منها اختلفا في نوع الأحرف، كما اتفقا في الوزن والعدد والترتيب، في الأولى "همزا ولمزا"، والثانية "جوزا ولوزا" والثالثة "ساه ولاه".

ولا يخلو القرضاي في شعر الدعوة من استعمال الطباق والمقابلة، وعلى وجه المثال انظر هذه الأبيات:

فاعجب له صاعدا يغزو الفضاء له ** وأسف له هابطا في الطين قد سقطا^{٣٥}

أعيته أسئلة لم يلف أجوبة ** لها لدى قومه ممن علا وسطا^{٣٦}

فارعيه في النفس في مال وفي ولد ** وارعيه في العرض إن يشهد وإن يغيب^{٣٧}

وذكره بيوم الدين حين نرى ** أعمالنا فيه إن نخطئ وإن نصب^{٣٨}

ضللت إذا مشيت بلا سناه ** وذل فتى بغير الله عزاً^{٣٩}

وكم في اليسر كان لحام ضبط ** وكم في العسر كان حمى وحرزا^{٤٠}

فكل من الكلمات التي تحتها خط قد جمع فيها الشاعر بين "صاعدا وهابطا" و"أسئلة وأجوبة" و"في اليسر وفي العسر"، فهذا ما يسمى طباقا.

وفي تعريف الطباق يقول السيد أحمد الهاشمي: "هو الجمع بين لفظين مقابلين في المعنى"^{٤١} وأما المقابلة فهي أن يؤتي بمعنيين متوافقين أو معاني متوافقة، ثم يؤتي بما يقابل لك على الترتيب"^{٤٢} أمثال ذلك في شعر القرضاي ما يأتي:

من رام شهدا فإن النحل مصدره ** ومن بغى السم فليطلب له الرقطا^{٤٣}
 نعم القديم قديم يستضاء به ** بئس الجديد إذا ما ورث السقطا^{٤٤}
 إذا ذكر الضلال اهتز بشرا ** وإن ذكر الهدى تره اشمازا^{٤٥}
 فيا لله! كم للخير تعطى! ** وباللهول! كم بالشـر تجزى!^{٤٦}
 وفي الإقتباس: يضمن المتكلم منثوره أو منظومه شيئا من القرآن أو الحديث على وجه
 لا يشعر بأنه منهما فمثاله كثير في شعر الدعوة للشيخ القرضاوي ولا سيما الإقتباس بالقرآن لأنه
 تأثرا كثيرا بالقرآن منذ عنفوان شبابه، ومما جاء في شعره قوله:

من ينصر الله ينصره فلا أمل ** في النصر إلا لمن وفي بما اشترطا^{٤٧}
 ترجمة لهذه الآية: "إن تنصروا الله ينصركم ويثبت أقدامكم"^{٤٨}

وقوله:

الذنب ذنب بني الإسلام مذ بعدوا ** عن منهج الله أضى أمرهم فرطا^{٤٩}
 ترجمة للآية الآتية:-

"ولا تطع من أغفلنا قلبه عن ذكرنا واتبع هواه وكان أمره فرطا"^{٥٠}

وقوله:

بين المغالة والتقصير له ** هي التي جعلتنا أمة وسطا^{٥١}
 ترجمة للآية الآتية:

"وكذلك جعلناكم أمة وسطا لتكونوا شهداء على الناس"^{٥٢}

وقوله:

لو ذى به دائما وادعيه ضارعة ** ألم يقل للعباد ادعوني أستجب؟!^{٥٣}
 ترجمة لهذه الآية:-

"وقال ربكم ادعوني أستجب لكم إن الذين يستكبرون عن عبادتي سيدخلون جهنم
 داخرين"^{٥٤}

وقوله:

وما فيها لقيصر بعض شرك ** فتلكم قسمة - والله - ضيزي^{٥٥}
 ترجمة للآية الآتية:-

"ألكم الذكر وله الأنثى تلك إذا قسمة يزى"^{٥٦}

وقوله:

دعاك ربّه بالندي يعرف ** يا من على أنفسهم أسرفوا^{٥٧}

لا تقنطوا من رحمتي، واعرفوا ** إني لغفار لكل الأنام^{٥٨}

ترجمة لقوله سبحانه وتعالى:

"قل يا عبادي الذي أسرفوا على أنفسهم لا تقنطوا من رحمة الله إن الله يغفر الذنوب جميعا إنه هو الغفور الرحيم"^{٥٩}

ولهذا ينبغي الحكم على أن شعر الدعوة للقرضاوي يحتفل بالفنون البلاغية وذلك لمهارته اللغوية واغترافه من الكتب العربية القديمة.

الخاتمة:

حاولنا في هذه الورقة أن ندرس حياة الإمام يوسف القرضاوي باختصار، وناقشنا شاعريته ومقدرته في التصرف بأغراض الشعر العربي المختلفة، ورأينا أن القرضاوي كان شاعرا مفلحا، يتعطى الشعر لأجل إصلاح العقيدة والمجتمع وفي هذا الصدد أوردنا طائفة من عيون شعره لندعم بها موقفا تجاه شاعريته الإسلامية الغراء. ثم سلطنا الضوء على الخصائص البلاغية في قصائد القرضاوي، وفي ذلك نظرنا إلى الصور المعانية حيث درسنا أنواع الخبر والإنشاء وطبقنا بلاغيتها على بعض أبيات قصيدة القرضاوي، وفي الصور البيانية ركزنا على التشبيهات البلاغية ودرسنا في القصائد من هذه التشبيهات مع الإشارة إلى رأي بعض علماء البلاغة العربية. وفي الصور البديعية جذبنا أطراف الدراسة حول المحسنات اللفظية والمعنوية، وحاولنا التركيز على النوادر البديعية أمثال الجناس والطباق والإقتباس مستشهدين في ذلك ببعض الآيات القرآنية والأحاديث النبوية الشريفة: وفي هذه الورقة يبدو لنا جليا أن الإمام القرضاوي تمكن في الشعر العربي وفي إنشاده وكتابته للدفاع عن الإسلام والمسلمين، ولهذا نقترح للقراء أن يكثرُوا البحث في الإمام القرضاوي وفي حياته ومؤلفاته وشاعريته.

الهوامش:

١. يوسف القرضاوي، ديوان نفحات ولفحات، ط٦، دار الوفاء للطباعة والنشر والتوزيع، المنصورة، القاهرة ١٤٢١هـ - ٢٠٠٠م، ص ١١.
٢. المرجع نفسه، ص: ١٢.
٣. أحمد عبد اللطيف الجدع وحسن أدهم جرار: شعراء الدعوة الإسلامية في العصر الحديث، الشركة المتحدة للتوزيع بيروت، شارع سوريا، عام ١٩٨١م، ص ٦.
٤. المرجع نفسه والصفحة نفسها.
٥. محب الدين محمود يوسف: دراسة تحليلية لشعر الدعوة عند يوسف القرضاوي، بحث قدم إلى قسم اللغة العربية، جامعة إلورن، إلورن، نيجيريا- عام ٢٠٠٩م، ص ١٩.
٦. المرجع السابق نفسه والصفحة نفسها.
٧. عيسى ألي أبوبكر: السباعيات (ديوان شعر) النهار للطبع والنشر والتوزيع، ٧ شارع الجمهورية - عابدين، القاهرة، ٢٠٠٨م، ص ١٨١.
٨. محب الدين محمود يوسف: المرجع السابق، ص ٢٨.
٩. يوسف القرضاوي: الصحوة الإسلامية وهموم الوطن العربي والإسلامي، مكتبة وهبة ١٤ شارع الجمهورية - عابدين، القاهرة، ص ٣٩.
١٠. المرجع نفسه، ص ٢٦.
١١. المرجع نفسه، ص ٢٥.
١٢. يوسف القرضاوي، المرجعية العليا في الإسلام للقرآن والسنة، ضوابط ومعايير في الفهم والتفسير، مكتبة وهبة، ١٤ شارع الجمهورية - عابدين، القاهرة، ص ٥١.
١٣. يوسف القرضاوي: (١٤١٥هـ - ١٩٩٤م)، ديوان "المسلمون قادمون"، [ديوان شعر] دار الوفاء للطباعة والنشر والتوزيع بيروت - لبنان، الطبعة الثانية، ص ٣٢.
١٤. يوسف القرضاوي المرجع نفسه ص ٣١.
١٥. علي الجارم ومصطفى أمين: [١٩٥١م]، البلاغة الواضحة، البيان والمعاني والبديع للمدارس الثانوية دار المعارف- مصر ص ١٤٠.
١٦. يوسف القرضاوي، المرجع السابق ص ٣٤.
١٧. يوسف القرضاوي، المرجع نفسه ص ٤٠.
١٨. يوسف القرضاوي، المرجع نفسه ص ٤٩.
١٩. يوسف القرضاوي، المرجع نفسه ص ٥٥.
٢٠. يوسف القرضاوي، المرجع نفسه ص ٣٢.
٢١. يوسف القرضاوي، المرجع نفسه ص ٤٥.
٢٢. يوسف القرضاوي، المرجع نفسه ص ٣٢.
٢٣. علي الجارم ومصطفى أمين: المرجع السابق ص ١٥٦.
٢٤. يوسف القرضاوي، المرجع نفسه ص ٤٧.
٢٥. يوسف القرضاوي، المرجع نفسه ص ٤١.
٢٦. يوسف القرضاوي، المرجع نفسه ص ٥٠.
٢٧. يوسف القرضاوي، المرجع نفسه ص ٤٢.

٢٨. يوسف القرضاوي، المرجع نفسه ص ٣٣
٢٩. يوسف القرضاوي، المرجع نفسه والصفحة نفسها
٣٠. يوسف القرضاوي، المرجع نفسه ص ٤٠
٣١. يوسف القرضاوي، المرجع نفسه ص ٤٧
٣٢. خليل محمد عثمان: (٢٠٠١) دراسة نقدية لشعر الشيخ محمد ميماسا النفاوي الألوري، بحث مقدم إلى جامعة إلوزن، كلية الآداب، قسم الأديان لنيل درجة الماجستير في اللغة العربية وأدائها، ص ١٣٣.
٣٣. يوسف القرضاوي، المرجع السابق ص ٤٣
٣٤. يوسف القرضاوي، المرجع نفسه والصفحة نفسها
٣٥. يوسف القرضاوي، المرجع نفسه ص ٥٥
٣٦. يوسف القرضاوي، المرجع نفسه ص ٣٥
٣٧. يوسف القرضاوي، المرجع نفسه والصفحة نفسها
٣٨. يوسف القرضاوي، المرجع نفسه ص ٤٦
٣٩. يوسف القرضاوي، المرجع نفسه ص ٤٧
٤٠. يوسف القرضاوي، المرجع نفسه ص ٥٢
٤١. يوسف القرضاوي، المرجع نفسه ص ٥٣
٤٢. السيد أحمد الهاشمي: [١٤٢١ هـ - ٢٠٠٠ م] جواهر البلاغة في المعاني والبيان والبديع، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع ببيروت- لبنان ص ٣١٣.
٤٣. السيد أحمد الهاشمي المرجع نفسه ص ٣١٤
٤٤. يوسف القرضاوي، المرجع السابق ص ٣٣
٤٥. يوسف القرضاوي، المرجع نفسه والصفحة نفسها
٤٦. يوسف القرضاوي، المرجع نفسه ص ٤٩
٤٧. يوسف القرضاوي، المرجع نفسه ص ٥١
٤٨. يوسف القرضاوي، المرجع نفسه ص ٣١
٤٩. يوسف القرضاوي، المرجع السابق ص ٣٢
٥٠. سورة الكهف الآية ٢٨
٥١. يوسف القرضاوي، المرجع السابق ص ٣٧
٥٢. سورة البقرة الآية ١٤٣
٥٣. يوسف القرضاوي، المرجع السابق ص ٤٧
٥٤. سورة غافر الآية ٦٠
٥٥. يوسف القرضاوي، المرجع السابق ص ٥٤
٥٦. سورة النجم الآية ٢٢
٥٧. يوسف القرضاوي، المرجع السابق ص ٥٥
٥٨. يوسف القرضاوي، المرجع نفسه والصفحة نفسها.
٥٩. سورة الزمر ٥٣.